بسم الله الرحمن الرحيم

بيان انسحاب من المجلس الإسلامي السوري

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، ثم أمّا بعد:

فإنّه منذ انطلاقة ثورتنا المباركة، وشعبنا المكلوم يتطلّع إلى قيام تجمّعات تحقّق أهداف ثورته وتصونها، ورغم مضيّ ثلاث سنوات على عمر الثورة فقد نشأت خلالها في الخارج كيانات ومجالس سياسيّة تجاهلت صنّاع الثورة الحقيقيين على الأرض، وفشلت فوق ذلك في تحقيق الحدّ الأدنى من أهداف الشّعب الثائر وآماله.

وعلى الصّعيد الشرعيّ طُرِح منذ مدّة فكرة إنشاء (المجلس الإسلامي السوري) فتفاعلنا مع هذا الطّرح بشكل إيجابيّ رغبةً منّا في إنشاء مرجعيّةٍ إسلاميّةٍ موحّدة للثورة تساعد على ردم الهوّة بين الدّاخل والخارج، وتدفع باتّجاه تحقيق المصالح العليا للثورة السوريّة، وعند انعقاد المجلس الإسلاميّ السوري في تركيّا مؤخّراً وجدنا إرادة مبيتة واكبتها تصريحات من المتحدّث الرسميّ باسم المجلس بخلوّه من الأفراد والكيانات العسكريّة ممّا يجعل التّمثيل الشرعيّ الجهاديّ والثوريّ للدّاخل السوريّ ضعيفاً وغير مؤثّر على سياسة وقرارات المجلس، وبذلنا جهداً في حلّ هذه المشكلة، ووجدنا إصراراً من الجهات المنظّمة على عدم إدخال علماءِ أي كيانٍ جهاديّ أو ثوريّ في عضويّة المجلس وأمانته العامّة إلا بصفة استشاريّة، وبالتّالي تهميش المجالس والهيئات الشرعيّة للطيف الأوسع من الكيانات الثوريّة الدّاخليّة لأجل توجّهاتٍ سياسيّة وخلفيّاتٍ مسبقة تفضي إلى إضعاف التّمثيل الثوريّ في المجلس.

وبناءً عليه فإنّنا نعلن آسفين الانسحاب من المجلس الإسلاميّ السوريّ، وانعقاد عزمنا مع جميع شركائنا من الكيانات العسكريّة والمدنيّة في الدّاخل السوريّ على إقامة تجمّعٍ شامل وحقيقيّ يمثل المرجعيّة الشرعيّة لثورتنا المباركة، ويعمل على تحقيق أهدافها المشروعة، ونحن مستعدّون للتّعاون مع أيّ مجلسٍ أو كيان شرعيّ يكمل الجهود، ويواكب وقائع الثورة السوريّة على الأرض، ويسعى إلى الهدف نفسه.

وفي الختام: نسأل الله عزّ وجلّ أن يوفّقنا لما يحبّه ويرضاه، وأن يعيننا على تحقيق ما يرنو إليه شعبنا الحرّ الأبيّ في ثورته إنّه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

الثلاثاء ٢٢/جمادى الآخرة/١٤٣٥هـ

٢٢ / ٤ /٢٠١٤م

المجلس الشرعيّ للجبهة الإسلاميّة

الهيئة العامّة للعلماء المسلمين في سوريا

الهيئة الشرعيّة بحلب

الهيئة الشرعيّة بمدينة الباب

الهيئة الشرعيّة بصوران